



الاسم: حسام الدين

اللقب: عباس

الوظيفة: أستاذ مساعد -أ-

المؤسسة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة سوق أهراس

البريد الإلكتروني: Ababsahoussam@ymail.com

رقم الهاتف: 0662629664

عنوان المقال: الرضا الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا الحركي و بعض قدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه، وقد أجريت عينة عددها 32 لاعب تتراوح أعمارهم بين 10-12 سنة وقد طبق عليهم مقياس ومقياس تينر للرضا الحركي واختبار الإبداع الحركي وريك، كما استعمل الباحث المنهج الوصفي العلائقي لمعرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية من النادي الهاوي للكاراتيه باولادحمة ولاية أم البواقي. ولقد استعانة الباحث ببرنامج spss في المعالجة الإحصائية وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى العلي للرضا الحركي و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

2- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المستوى المنخفض للرضا الحركي و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

وقد توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الرضا الحركي و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه وأوصت الدراسة على:

- الاهتمام بعمل برامج تعليمية تسعى لتشجيع العمل الإبداعي والرضا الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية بحيث يكون أهم أهدافها مايلي
- تنمية السمات الابتكارية و الاتجاهات الإيجابية نحو الإبداع في شخصية الطفل
- توفير الوسائل والإمكانيات اللازمة لخلق جو إبداعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية
- الاهتمام بتنمية التعلم الحركي الذاتي وتشجيع الأفكار الجديدة
- إعطاء أهمية للأنشطة الإبداعية خلال العملية التعليمية
- الاهتمام بإعداد مدرّبين لديهم كفاءات تمكنه من تشجيع وتطوير القدرات الإبداعية والرضا الحركي لدى الناشئين.

The study summary

This study aimed to identify the nature of the relationship between the kinetic satisfaction and some of the kinetic innovation abilities of the youth (from 10 to 12 years) in karate, a sample of 32 player and their ages ranging from 10 to 12, was conducted, the wirk scale, the Tinre scale of kinetic satisfaction and the experiment of the kinetic innovation was applied. The researcher also used the descriptive approach to find out the nature of the relationship of the study variables. The karate amateur club of the children of Umm al - Bohaki State Campaign chose the study sample intentionally. The researcher used the SPSS program in statistical processing and the results of the study were as follows:

- 1- There is a positive correlation between the high level of the kinetic satisfaction and the kinetic innovation of the youth from 10 to 12 years in karate.
- 2- There is a negative correlation between the low level of the kinetic satisfaction and the kinetic innovation of the youth from 10 to 12 years in karate.

The study discovered that there is a correlation between the kinetic satisfaction level and the kinetic innovation of the youth from 10 to 12 years in karate.

:The study recommended the following

- Making educational programmers that seeks to encourage the creative work and the kinetic innovation in the physical and sportive education class in which its most important targets are the following:
- Developing the creative feature and the positive tendencies to creativity in the child personality.
- Providing the necessary means and possibilities to create a creative atmosphere inside the physical and sportive education class.
- Developing the self- kinetic leaning and encouraging the new thoughts.
- Giving importance to the creative activities during the educational process.
- Preparing trainers with efficiencies that enable them to encourage and develop creative abilities and kinetic satisfaction of the youth.

مقدمة:

قد كان الاعتقاد السائد أن الإبداع يظهر بين عدد قليل من الناس إلا أن هذه النظرية قد تلاشت وأصبح غالبية علماء النفس والتربية في الوقت الحاضر يسلّمون بأن الإبداع شائع بين الناس جميعاً وأن الفرق بينهم يكمن في الدرجة والمستوى، وأن كل إنسان لديه القابلية للإبداع في مجال معين ويمكن تطوير الإبداع لديه (علي جاد، 2006، ص 123) ويختلف مستوى الإبداع باختلاف مستوى بعض الخصائص في الشخصية حيث يرى **جيلفروود** "أن السمات الشخصية هي التي تحدد ما إذا كان الفرد الذي يمتلك هذه السمات أنه سينتج إنتاجاً إبداعياً أم لا كما يرى مجموعة من الباحثين أن الإنتاج الإبداعي يحتاج إلى سمات معينة في الشخصية وإلى تنظيم دافعي معين إلى جانب القدرات العقلية وقد قام **بيركلي** بدراسة سمات الشخصية المبدعة حيث توصل إلى هذه السمات: المرونة الاستقلالية، تقبل الذات، الرضا عن الذات، رفض الخضوع، تعدد الميول، القلق.

أما نتائج دراسة **تورانوس** على أطفال المدارس الابتدائية فمن لديهم الاستعداد للإبداع فقد توصلت إلى أن السمات الشخصية للطفل الذي لديه ميل للإبداع هي: الرضا عن الذات، المرح، تقديم أفكار غريبة، العفوية، عدم الانضباط، تكوين الصداقات كثرة الكلام، الذكاء، الاعتماد على النفس

كما قام عبد السلام عبد الغفار بدراسة على طلبة المرحلة الثانوية ذكور للتعرف على سمات التي تساعد على الإبداع فتوصل إلى هذه السمات الاعتماد على النفس والميل للنشاط الفردي وتقدير الأعمال العقلية والإرتياح و الرضا في الإنتاج العلمي (سعد عبد العزيز، 2006، ص 61)

فلو نظرنا إلي جميع الدراسات نجد أنها أجمعت على أن المبدعين يتميزون بسمات وخصائص تؤهلهم على الإنتاج الإبداعي .

ولما كان الإبداع هو مفتاح التربية في أكمل معانيها و مفتاح الحل لمعظم المشاكل المستعصية التي تعاني منها البشرية لذا وجب علينا كمجتمعات نامية أن نفتح الأبواب على مصراعيها لندخل الإبداع في جميع المجالات خاصة مجال التربية و الرياضية" حيث تسعى التربية في إطار مواجهة العولمة في تنمية سمات الفرد الإبداعية لحل المشكلات ليصبح قادرا على تطوير مجتمعه و يواكب التسابق العلمي الحضاري(عبد السلام، 1999، ص28)

وبتعدد الاساليب والطرق التي تعتمد عليها التربية في تحقيق غاياتها ومراميها إلا أنها تشترك في هدف واحد وهو خلق فرد قادر علي الإبداع حيث يرى بياجيه "أن الهدف الرئيسي للتربية هو خلق أفراد" قادرين على فعل أشياء جديدة لا تكرر لما فعلته الأجيال المنصرمة، وخلق أفراد يتميزون بالابتكار والاكتشاف "

وباعتبار أن التربية البدنية والرياضية بصفة عامة ورياضة الكاراتيه بصفة خاصة هي أحد المجالات التي يستطيع فيه الطفل التعبير عن نفسه وتحرير طاقاته التي تظهر في شكل مهارات حركية من خلال مختلف الأنشطة الرياضية فهي لم تعد مجرد تمرين بدني يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات تحرك عضلات الجسم والشخص الرياضي لم يعد شخص مفتول العضلات الذي يمتلك قوة عضلية يتفوق بها على أقرانه بل رياضة الكاراتيه هي تربية كاملة للجسم والعقل والوجدان وهي من أقوى السبل التي تساعد أي دولة على إعداد أبنائها لمستقبل أفضل حيث تسعا دوما إلى تطوير الإنتاج الإبداعي في المجال الحركي الذي نلتمسه من خلال مختلف قدرات الإبداع الحركي من مرونة وأصاله و طلاقة والتي أصبحت الكثير من الدول وخاصة المتقدمة منها تسعى إلى الكشف عنها لدى الأطفال ولكي تستطيع الرياضة أن تحقق هذا الهدف وجب عليها الحرص على تنمية السمات التي تصنع فردا مبدعا خاصة لدى الاطفال خلال المراحل العمرية المبكرة و من بين هذه السمات هي سمة الرضا حيث يتولد ارتياح واقتناع لدى اللاعب عن الشيء الذي يتعلمه وإذا ما وصل المدرب باللاعبين إلى هذه الدرجة وهي رضا الفرد عن أدائه وحركاته فهنا يمكن القول والاعتراف بنجاح العملية التعليمية. لأن الرضا سواء عن حركاته او ميولاته يأتي نتيجة للتجاهات التي تولد لدى الفرد نحو مهنته أو دراسته وتأثيراتها العديدة والعوامل المتعلقة بالفرد نفسه مثل مستوى طموحه، وخصائص شخصيته وميوله التي تظهر في صورة الرضا. (خالد فيصل الشيو، آلاء عبد الله حسين، 114، 2002)

إن الكثير من الإجراءات طرحت بشأن ماهية القدرات الإبداعية في التربية البدنية في المجال الحركي وعن علاقتها بالرضا الفرد عن حركاته لذا ارتأينا أن نقوم بهذه الدراسة وذلك لتسليط الضوء على معرفة طبيعة العلاقة بين الرضا الحركي وبعض قدرات الإبداع ففي ضوء هذه الحقائق تبلورت مشكلة الدراسة حيث تم صياغتها في التساؤل الآتي:

التساؤل العام:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الرضا الحركي و بعض قدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه ؟

التساؤلات الفرعية

1- هل هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين المستوى العالي الرضا الحركي وقدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه ؟

2- هل هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين المستوى المنخفض الرضا الحركي وقدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه ؟

- أهداف الدراسة تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى الرضا الحركي و بعض قدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الناشئين الذين يتميزون بمستوى عالي من الرضا الحركي و بعض قدرات الإبداع الحركي لديهم

- التعرف على طبيعة العلاقة بين الناشئين الذين يتميزون بمستوى منخفض من الرضا الحركي و بعض قدرات الإبداع الحركي لديهم.

- أهمية الدراسة : تتلخص أهمية الدراسة في هذه النقاط:

- كونها تتناول الإبداع و الكشف عن المبدعين من خلال مستوى رضاهم الحركي في عصر أصبح فيه الإبداع قضية تنموية للمجتمعات.

- كونها تتناول المرحلة العمرية 10-12 سنة التي يعتبرها علماء النفس و التربية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطفل

- المساهمة من خلال النتائج المتوصل إليها بتسليط الضوء على الإبداع خلال العملية التربوية بالإضافة إلى ما قد تسفر عليه هذه الدراسة من إقتراحات تثري العملية التعليمية .

-الكلمات الدالة في الدراسة:

الإبداع الحركي: اصطلاحاً: هو أحد أنواع الإنتاج الإبداعي في مجال الحركة ويظهر في شكل استجابات حركية تعبر عن قدرات الفرد الإبداعية وهو مقدرة الفرد على أداء حركات تتميز بالطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية. (زكية ابراهيم أحمد كامل ، 1995 ، ص 137)

يعرفه الباحث إجرائياً على أنه مقدرة التلميذ على التخلص من السياق العادي للتفكير وظهور إنتاج جديد يتخلص فيه من القوالب الموضوعية وينقل العلاقات القديمة إلى علاقات جديدة أو توليد علاقات جديدة تظهر على شكل مرونة حركية وطلاقة حركية و أصالة حركية

2-الطلاقة الحركية: لغة: الطلاقة في اللغة: من مادة (طلق) أي فصّح ولسان، وطلق: ذلق، كما جاء في الحديث،

أي فصيح

اصطلاحاً: هي قدرة الفرد على أداء أكبر عدد ممكن من الوحدات الحركية للمثير في فترة زمنية محددة.

يعرفها الباحث: هي نوع من السلوك النادر أو الحركات الغير شائعة بين التلاميذ كما تعني الانفراد بإنتاج الاستجابات الحركية غير المألوفة للتلميذ من بين زملائه ويتم قياسها بواسطة اختبار **يوريك** للإبداع

-المرونة الحركية: لغة: ويقصد بها مرن مرنة ومرونة ومرنا وتعني اختيار أيسر الحلول من البدائل المتاحة ،او التراجع عن الأمر المتخذ عند تبين قصوره أو إيجاد قرار أفضل منه

اصطلاحا هي قدرة الفرد علي التغيير والتنوع في الانتقال من فئة سلوكية حركية إلى فئة أخرى مختلفة ومناسبة للمثير في فترة زمنية محددة.

ويعرفها الباحث: تعني القدرة على بناء استجابات حركية مناسبة للمهارات المعروفة وفقا للحالات المستجدة وتغيير بنائها بحيث يتغير شكلها السابق وهي أيضا ويتم قياسها بواسطة اختبار **يوريك** للإبداع الحركي

4-الأصالة الحركية: لغة : وتعني أصل الشيء أي أساسه الذي يقوم عليه، والأصالة في الرأي معناها الإتيان بجديد ، وأصل الشيء بمعنى جعل له أصل

اصطلاحا: هي مقدرة الفرد على أداء فئات من السلوك الحركي النادر ،أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي بين أفراد الجماعة ومناسبتها للمثير في فترة زمنية محدد (نادية أحمد متولي ، 1983 ، ص 53)

ويعرفها الباحث: هي احد مكونات الإبداع الحركي و تعني قدرة التلميذ على إنتاج استجابات حركية كثيرة في اقل زمن ممكن مقارنة بزملائه يسجلها عن طريق اختبار **يوريك** للإبداع الحركي.

الرضا الحركي: يعرف الرضا الحركي بأنه حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين وتعبير عن مدى الإشباع المناسب لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها التحق بهذا النشاط. أما الرضا عن العمل فيعرف بأنه حصيلة العوامل، المتصلة بالعمل والتي تجعل الفرد محبا لعمله مقبلا عليه في بدء يومه. (خالد فيصل الشبحو، آلاء عبد الله حسين ، 2002 ، 114)

أن الرضا الحركي بمفهومه العام يعني رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية. (محمد حسن علاوي ، 1998، 171)

الدراسات السابقة:

دراسة صاحب شريف عداي الزيرجاوي وعلي عباس طاهر الحسيني 2012: بعنوان " دراسة مقارنة للرضا الحركي بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة ذي قار. "هدفت الدراسة إلى: التعرف على مستوى الرضا الحركي لدى طلاب كلية تربية الرياضية جامعة ذي قار مقارنة الرضا الحركي بين الطلاب والطالبات.

المنهج المتبع: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن والعلاقات الارتباطية.

العينة: اختار الباحثان العينة بالطريقة العشوائية وتضمنت (50) طالباً و(50) طالبة.

الأدوات المستخدمة في البحث: استمارة استبانة تتضمن مقياس محمد حسن علاوي (مقياس الرضا الحركي).

أهم النتائج المتوصل إليها:

-تمتع الطلبة والطالبات مستوى جيد من الرضا الحركي.

-لا علاقة للجنس بمستوى الرضا الحركي للفرد.

دراسة رولا مقداد عبيد 2010: بعنوان " أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية."

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر التعلم التعاوني والتعلم التقليدي المتبع على تطوير الرضا الحركي في المهارات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش قيد البحث وأفضلية كل منهما في ذلك.

تساؤلات الدراسة:

- هل هناك أثر (للتعلم التعاوني) و(التعلم التقليدي المتبع) على تطوير الرضا الحركي في الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش قيد البحث ؟

- هل هناك أثر لأفضلية (التعلم التعاوني) على (التعلم التقليدي المتبع) على تطوير الرضا الحركي في الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش قيد البحث؟

المنهج المتبع: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح والمنهج التجريبي.

العينة: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

الأدوات المستخدمة في البحث: استمارة استبيان خاصة بالرضا الحركي .

أهم النتائج المتوصل إليها: -فاعلية كل من التعلم التعاوني والتعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي عن الحركات الدفاعية والحركات الهجومية(الهجوم البسيط بأنواعه والهجوم المركب بنوعيه) بسلاح الشيش.

- التعلم التعاوني أكثر فاعلية من التعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي عن الحركات الدفاعية والحركات الهجومية.

دراسة عبد العزيز عبد الكريم المصطفى بعنوان: الخبرة والتدريب وعلاقتهما بالإبداع الحركي خلال مرحلتي

الممارسة والتعميم . 2011هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الخبرة والتدريب من خلال تطبيق النظرية المفتوحة

(schmidt 1975) وعلاقتهما بالإبداع الحركي خلال مرحلتي الممارسة والتعميم ، حيث أن عامل الخبرة (حسب

علم الباحث) لم يؤخذ بعين الاعتبار في الدراسات السابقة ، الذي يرتبط مباشرة بمفهوم التدريب المتغير، وقد اعتمدت

الدراسة المنهج التجريبي على عينة عشوائية من اللاعبين من ذوي الخبرة من البالغين والأطفال 60 لاعبا في بعض

الألعاب الجماعية (كرة القدم -كرة اليد- وكرة السلة-) وقد استخدم الباحث تحليل التباين المتكرر خلال مرحلتي

الممارسة والتعميم عند مستوى 0.05 وقد أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية خلال مرحلة

الممارسة أي أن التدريب المنظم والمتغير لم يكن لهما تأثير يذكر على أداء لاعبي الخبرة وبذلك لم يؤثر نوع التدريب سلبا

أو إيجابا على مستوى الإبداع الحركي، أما خلال مرحلة التعميم فقد تم تنفيذ مهارتين مختلفتين المهارة الأولى إجبارية

حددها الباحث، أما الثانية فكانت اختيارية، وقد أكدت النتائج تميز أداء اللاعبين أثناء تنفيذ المهارتين بالكفاءة العالية

والدقة والإبداع الحركي والمهاري لكل من البالغين والأطفال أي أن تأثير الخبرة والعمر كان دالا احصائيا، ويؤكد الباحث

على أهمية استخدام النظرية المفتوحة في التعلم الحركي أما بالنسبة للاعب ذي الخبرة فالتدريب المتغير ليس له تأثير يذكر، ويوصي بمزيد من الدراسات حول لاعبي الخبرة في الألعاب المختلفة .

- دراسة يعقوبي فاتح بعنوان: تأثير برنامج تدريبي بالقصص الحركية على تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال

المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم وقد أجريت هذه الدراسة سنة 2011 وكانت التساؤلات التي تحاول الدراسة

الإجابة عنها علي النحو التالي

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بالإبداع الحركي موضوع البحث ؟.

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

للاختبارات الخاصة بالإبداع الحركي موضوع البحث ؟.

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن أثر برنامج القصص الحركية في تنمية بعض قدرات الإبداع الحركي والمتمثلة في الطلاقة الحركية ، المرونة الحركية والأصالة الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

2- وضع برنامج تدريبي بالقصص الحركية يتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم من (50% إلى 70%) ودرجة عمرهم الزمني من (9 - 13 سنة) ويتراوح عمرهم العقلي ما بين (5 - 7 سنة).

أستعمل المنهج التجريبي واشتملت الدراسة على 18 تلميذا اختيروهم بصورة عمدية بعدما استبعد الباحث التلاميذ الذين لا تتوفر فيهم شروط البحث وقد تم تقسيم التلاميذ مجموعتين متساويتين أي 9 تلاميذ للمجموعة التجريبية و9 تلاميذ في المجموعة الضابطة استغرق البرنامج التعليمي 8 أسابيع خصصت فيه 40 لعبة لكل برنامج موزعة على 05 وحدات تعليمية في الأسبوع وقد استخدم الباحث اختبار القدرات الإبداعية الحركية من تصميم الدكتورة لمياء حسن محمد وقد أشارت نتائج الدراسة اختلاف في درجات الدلالة الإحصائية بين القدرات الإبداعية الثلاثة وهذا باختلاف القدرات العقلية للتلاميذ .

الإستنتاجات: استنتج الباحث ما يأتي:

أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم أظهرت النتائج بأن برنامج القصص الحركية أظهر نتائج إيجابية على عينة المجموعة التجريبية تمثلت في تحسن أداء تلاميذ العينة على الاختبارات الخاصة بالإبداع الحركي موضوع البحث في الاختبار البعدي التوصيات: وضع الباحث توصيات ومقترحات عديدة أهمها ما يأتي :

استخدام البرامج في منهاج التربية الحركية للأطفال في مراكز الإيواء الخاصة بالمتخلفين

التنوع باستخدام الألعاب الحركية، التعليمية والفكرية والاجتماعية مع استثمار الأدوات المتاحة في تنفيذ هذه الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال ويحثهم لإظهار استعداداتهم وميولهم. العمل على إشباع حاجات الطفل الحركية ضمن برامج القصص الحركية بما يتناسب مع ميول الطفل واتجاهاته حسب الجنس.

المقترحات :

- إجراء دراسات مماثلة تتناول أشكال مختلفة من أنشطة اللعب لمعرفة مدى تأثيرها على التفكير الإبداعي والإبداع الحركي، إجراء دراسات مماثلة وفق متغيرات الجنس والعمر والمستوى المعيشي للطفل والثقافي للوالدين.
- إجراء دراسات مماثلة وفق نوع الإعاقة . العمل على إقامة دورات تطويرية للمعلمين تهدف إلى زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بتربية الطفل المعاق من خلال اللعب.
- التوافقية لطلاب كليات التربية الرياضية .

-الدراسة الاستطلاعية : وتعتبر هذه المرحلة أول خطوة يقوم بها الباحث حيث تهدف إلى التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله وإزالة اللبس على بعض النقاط الغامضة خاصة فيما يخص المفاهيم المستعملة وكذا حصر مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء الأداء الميداني للدراسة ،وقد تجلت فائدتها فيمايلي :

- __ جمع الإحصائيات والمعلومات النظرية التي نحتاجها في الدراسة
- تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات البحث
- تقدير الوسائل المادية والبشرية للدراسة
- تقدير مكان الدراسة وما يمكن أن تستغرقه من وقت
- توزيع تينر للرضا الحركي علي عينة من 10 لاعبين خارج عينة الدراسة من أجل قياس معامل ثبات وصدق المقياس
- __ القيام باختبار قدرات الإبداع الحركي علي عينة من 10 لاعبين خارج عينة الدراسة وبعد 8 أيام قمنا بإعادة تطبيق نفس الاختبار تحت نفس الظروف وذلك للتعرف على ثبات وصدق الاختبار

-المنهج المستخدم : بما أن مشكلة البحث هي التي تفرض المنهج الذي يمكن استخدامه استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يتلاءم وطبيعة الدراسة المتناولة حيث يهدف هذا المنهج إلى جمع بيانات والأوصاف عن الظاهرة الموجودة ومحاولة الإجابة عن التساؤلات التي تتعلق بالوضع الراهن لأفراد العينة كما أن الظاهرة تستلزم وصفا دقيقا لتمكين الباحث من حل مشكلاتها .

-مجتمع وعينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من اللاعبين المبتدئين 10-12 سنة من النادي الرياضي الهاوي للكاراتيه بأولاد حملة ولاية ام البواقي وذلك باعتبار أن الباحث هو مدرب ونائب رئيس النادي بالإضافة إلى أن النادي يتوفر علي الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإجراء هذه الدراسة،حيث تكونت من 122 لاعب تم توزيع مقياس الرضا الحركي علي هذه العينة حيث جاءت النتائج علي النحو الآتي:

جدول رقم (01)

يبين توزيع أفراد العينة حسب الرضا الحركي

النسبة المئوية	عدد اللاعبين	مستوى الرضا الحركي
14 %	17	عالية
74 %	90	متوسطة
12 %	15	منخفضة
100 %	122	المجموع

ولقد اقتصر العينة النهائية على اللاعبين ذوي المستوى العالي والمنخفض ذلك حسب أهداف الدراسة

أدوات الدراسة:

مقياس الرضا الحركي (تينر):

مقياس الرضا الحركي صممه في الأصل نيلسون وألن ، وقام ترر بتنقيحه ليلائم المرحلة العمرية (8 - 12) وهو يقيس اتجاهات الاطفال نحوى رضاهم عن النشاط الحركي، أما الصورة العربية لهذا المقياس فقد قام بإعدادها وتعديلها كل من أمين الخولى وأسامة كامل راتب، وهو يتكون من (30) عبارة تقرأ على المفحوص ويقوم بتحديد مشاعره من خلال وضع علامة (√) أمام العبارة التي تمثل مشاعره وهي خمس عبارات (أشعر بسعادة شديدة، أشعر بسعادة ، لا أشعر بسعادة أو ضيق ، أشعر بضيق ، أشعر بضيق شديد)

ثبات المقياس:

في الدراسة الحالية فقد قام الباحث بحساب معامل الثبات وذلك لعدم وجود دراسات سابقة استخدمت هذا المقياس في البيئة الجزائرية على حسب علم الباحث ، حيث تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفاكروبناخ وكان معامل الثبات 0.87 مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يمكن الاطمئنان لاستخدامه في الدراسة الحالية. كما قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس للتحقق من ثبات نتائجه وقد بلغ معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة 0.89 وهو معامل أيضا يمكن الاطمئنان له في الدراسة الحالية.

صدق المقياس:

فقد قام الباحث بإجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية ن = 10 ترتيبًا تنازليًا حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم على المقياس ثم تم اختيار أعلى 27 % من الدرجات، وأدنى 27 % من الدرجات ، وأخيرًا تم إجراء المقارنة بين درجات المجموعتين كما يوضح في الجدول

جدول (02)

الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى ن = 10

المتغير	الأربعاء الأعلى		الأربعاء الأدنى		درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الرضا الحركي	105.2	9.75	84.8	5.46	8	13.20	0.01

2- اختبار ويرك لقدرات الإبداع الحركي: (نسيسة محمود والي، 2006، ص19).

الثبات الاختبار: قمنا بإيجاد معامل الثبات لاختبار الإبداع الحركي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه والجدول الآتي بين درجة معامل الارتباط بيرسون

الجدول رقم (03)

يمثل حساب معامل الثبات لاختبار الإبداع الحركي $n=10$

معامل الارتباط	القدرات الإبداعية
0.81	الطلاقة الحركية
0.70	المرونة الحركية
0.79	الأصالة الحركية
0.80	المجموع

الصدق الاختبار: قام الباحث بإيجاد معامل الصدق لاختبار الإبداع الحركي باستخدام الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات

الجدول رقم (04)

يمثل حساب معامل الصدق لاختبار لقدرات الإبداع الحركي $n=10$

الصدق الذاتي	معامل الارتباط	القدرات الإبداعية
0.90	0.81	الطلاقة الحركية
0.83	0.70	المرونة الحركية
0.88	0.79	الأصالة الحركية
0.89	0.80	المجموع

يتضح من خلال الجدول ارتفاع معامل صدق الاختبار مما يشير إلى صلاحية تطبيقه

6- الوسائل الإحصائية المستعملة: قصد التأكد من الفرضيات تم استعمال العمليات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- حساب الانحراف المعياري
- معامل سبيرمان
- $\sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}} = \text{صدق الاختبار}$
- قد عاجلنا هذه العمليات بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss

1-1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى العالي لرضا الحركي و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

جدول رقم (05)

يبين معامل الارتباط سبيرمان بين المستوى العالي لرضا الحركي و الإبداع الحركي

السمات الابتكارية العالية		الإبداع الحركي		
معامل سبيرمان	مستوى العالي للرضا الحركي	درجة سبيرمان	1.000	0.870 **
		الدلالة		0.01
		عدد العينة	17	17
مستوى الإبداع الحركي	قدرات الإبداع الحركي	درجة سبيرمان	0.870 **	1.000
		الدلالة	0.01	
		عدد العينة	17	17

من الجدول السابق : نجد أن معامل الارتباط = 0.870 ** و بمستوى دلالة أقل من 0.01 لذلك يمكن القول أن العلاقة بين المستوى العالي لرضا الحركي و الإبداع الحركي علاقة موجبة

1-2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية على: توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المستوى المنخفض للرضا الحركي و الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

جدول رقم (06)

يبين معامل الارتباط سبيرمان بين المستوى المنخفض للرضا الحركي و الإبداع الحركي

الإبداع الحركي		السمات الابتكارية المنخفضة			
-0.484*	1.000	درجة سبيرمان	المستوى المنخفض للرضا الحركي	معامل سبيرمان	
0.05		الدلالة			
15	15	عدد العينة			
1.000	-0.484*	درجة سبيرمان	الإبداع الحركي		
	0.05	الدلالة			
15	15	عدد العينة			

من الجدول السابق : نجد أن معامل الارتباط -0.484^{**} و بمستوى دلالة أقل من 0.05 لذلك يمكن القول أن

العلاقة بين المستوى المنخفض لرضا الحركي و الإبداع الحركي علاقة سلبية

استنتاجات عامة : بعد تحليل نتائج صحة الفرضيات وتفسيرها توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى العالي للرضا الحركي و بعض قدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

2- توجد علاقة ارتباطية المستوى المنخفض للرضا الحركي و بعض قدرات الإبداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

في ضوء هذه النتائج فقد تم الجواب عن التساؤل العام و قبول فرضيات الدراسة أي أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الرضا الحركي وبعض قدرات الإبداع الحركي والرضا الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه

الإقتراحات : يقترح الباحث مايلي

1- الاهتمام بعمل برامج تعليمية تسعى لتشجيع العمل الإبداعي والرضا الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية بحيث يكون أهم أهدافها مايلي

- تنمية السمات الابتكارية و الاتجاهات الإيجابية نحو الإبداع في شخصية الطفل

- توفير الوسائل والإمكانات اللازمة لخلق جو إبداعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية

- الاهتمام بتنمية التعلم الحركي الذاتي وتشجيع الأفكار الجديدة

2 - إعطاء أهمية للأنشطة الإبداعية خلال العملية التعليمية

3- الاهتمام بإعداد مدربين لديهم كفاءات تمكنه من تشجيع وتطوير القدرات الإبداعية والرضا الحركي لدى الناشئين

المراجع:

1. صباغ أيمن سعد ، السمات الشخصية للمبتكرين، دار العبيدي للنشر والتوزيع، جدة، 1994.
2. عبد العزيز سعيد، المدخل إلى الإبداع ، دار الثقافة، الأردن، 2006
3. محمود طافش، تعليم التفكير، دار جبهة للنشر، عمان، 2004
4. زكية ابراهيم أحمد كامل ، استراتيجية مقترحة لتدريس وحدة دراسية في التربية الرياضية وأثرها على نمو الابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد 25 كلية التربية للبنين جامعة الاسكندرية ، 1995
5. علي جاد الله أبو المكارم ، النموذج البنائي للمتغيرات المعرفية و اللامعرفية المساهمة ف التفكير الابتكاري لدى عينة من المتفوقين دراسيا ، مجلة كلية التربية عدد 60 جامعة المنصورة ، مصر 2006
6. عبادة أحمد عبد اللطيف . دافع حب الاستطلاع في علاقاته بقدرات وسمات الابتكارية في ضوء بعض المتغيرات . مجلة مركز البحوث التربوي . جامعة قطر ، 1992.
7. نادية أحمد متولي ، أسلوب مقترح لتدريس الوحدة التعليمية وأثره على الابتكار الحركي وبعض سمات الشخصية لتلميذات المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات وبحوث ، م3 ، ع12 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان 1983
8. محمود نبيل فضل ، أنماط التنظيم و علاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية النوعية المجلة المصرية للدراسات النفسية عدد 30 ، مصر، 2001
9. 08 فخر أنيسة أحمد سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري، 1993
10. علي الدين محمد ثابت . العلاقة بين التفكير الابتكاري للمعلم وتشجيعه لسمات التلميذ مصر، 1989
11. الابتكارية . المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر . الجمعية المصرية للدراسات النفسية،
12. عبادة أحمد عبد اللطيف . دافع حب الاستطلاع في علاقاته بقدرات وسمات الابتكارية في ضوء بعض المتغيرات . مجلة مركز البحوث التربوي . جامعة قطر ، 1992.
13. محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، القاهرة مركز الكتاب للنشر القاهرة، 1998
14. عبد الغفار عبد السلام، التفوق العقلي والابتكار ، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة 1977.